Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« إنما الأعمال بالنيّات » فلا فائدة في عمل بـدون نيّة ، بـل إن كل تأثير يكون تابعاً للنيّة ، فإن كان لله فهو نافع ، وإلا فلغو . وأما لو كان للآخرين فإنّه سيكتب له ذنباً في صحيفة أعماله .

قصد القربة في كل عبادة

تعلمون جيداً أن العبادة بدون نيّة تقع باطلة ، فيجب قصد القربة في بداية كل واجب من الخمس والحج والزكاة والصوم والصلاة.والنية لا تكون باللسان أو بالإخطار في القلب ، بل هي ميل القلب واندفاعه إلى العمل ، سواء جعلت ذلك في قلبك أم لا ، وسواء أقلته بلسانك أم لا ، فعندما تتحرك نحو حنفية الماء لكي تتوضأ يكون ذلك هو النية سواء قلت بلسانك أو أخطرته بقلبك أم لا .

والآن لنـر من الذي دفعك للقيام بهذا العمل ، إذا كان أمر الله عزّ وجلّ فقد صارت النية مصحوبة بالقربة،وطبعاً لا مانع أن يقولها الإنسان بلسانه أو يجعلها في قلبه . إلّاأنّ حقيقة النية هي نفس الدافع والمحرّك إلى ذلك الفعل .

إذا لم يكن الداعـي هو التقرب إلى الله

أما لو كان الداعي إلى ذلك الفعل شيئاً آخر فعملك باطل ولغو حتىٰ لو قلت بلسانك قربة إلى الله ألف مرة .

إذن فيجب أن يكون هناك ميل قلبي أولاً ، ثم أن يكون لله تعـالى ثانياً ، ولا يجعل في ميله القلبي شريكاً مع الله لأنه لا يؤخذ في حضـرته المقدسة سوى ما كان صادقاً ، فلو كان معه مقدار رأس إبرة من الريـاء والكذب فهو باطل ولغو .